



الصفحة الرئيسية: <https://mskas.journals.ekb.eg>

المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة

Print ISSN 1110-1156– Online ISSN 2786-0078



إدارة ربة الأسرة لمواردها وأثره على تحقيق التنمية المستدامة

رشا رشاد محمود منصور¹، ولاء عبد الرحمن محمد²، أميرة عبد المعطي نبیه³

الاستلام: 28 يناير 2025، المراجعة: 26 أبريل 2025، القبول: 29 أبريل 2025، متاح إلكترونياً: 4 يونيو 2025

المستخلص	الكلمات الدالة
يهدف البحث إلى تحليل العلاقة بين إدارة ربة الأسرة لمواردها، وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة، وتفترض أن إدارة ربة الأسرة لمواردها من خلال تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق التنمية المستدامة للأسرة في جوانبها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، وللتحقق من هذا الهدف فقد تم إعداد أدوات الدراسة التالية: استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان "إدارة موارد الأسرة" (تحديد الأهداف- التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)، ومقياس "التنمية المستدامة" (اقتصادي- بيئي- اجتماعي) وتم تطبيق الأدوات على 360 ربة أسرة من المتزوجات في محافظة الدقهلية (مصر)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج إلى ارتفاع درجات ربات الأسر الريفيات في جميع محاور استبيان إدارة موارد الأسرة عدا "التخطيط" عن مثيلتها في الحضر، كما ارتفعت درجات الريف عن الحضر في المحورين "الاقتصادي"، و"الاجتماعي" من التنمية المستدامة، وأيضاً أكدت النتائج على ارتفاع درجات العاملات عن غير عاملات في بعدي "التنظيم" و"التنفيذ" بالإضافة إلى المحور الاقتصادي للتنمية المستدامة، هذا وقد انخفضت درجات ربات الأسرة الحاصلات على مؤهل أقل من المتوسط مقارنة بمثيلتها الحاصلات على مؤهلات الأعلى في أبعاد: "تحديد الهدف"، "التخطيط"، "التنفيذ" ولم تظهر دلالة الفروق في درجات ربات الأسر ذات المؤهل العلمي الأعلى من المتوسط، ولم ترتبط أي من أبعاد، أو محاور الدراسة بعمر ربة الأسرة، ولكن ارتبط المحور الاقتصادي فقط مع عدد الأبناء، وأخيراً ارتبطت درجات أبعاد استبيان "إدارة موارد الأسرة"، مع درجات محاور مقياس "التنمية المستدامة"، مما يؤكد سلامة الفرضية الرئيسية للبحث.	التنمية المستدامة؛ إدارة موارد الأسرة؛ المحور الاقتصادي للتنمية؛ المحور الاجتماعي للتنمية؛ المحور البيئي للتنمية.



الباحث المسؤول*: rasha.mansour@fsed.bu.edu.eg

قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

المحتوى المنشور من قبل المجلة المصرية للسكان وتنظيم الأسرة مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي 4.0 الدولية (CC BY 4.0).

Household Resource Management by Housewives and Its Impact on Achieving Sustainable Development

Keywords	Abstract
<i>Sustainable development; family resource management; economic axis of development; social axis of development; environmental axis of development</i>	The current study investigated the relationship between household resource management by housewives and its contribution to sustainable development. The research assumes that a housewife's effective management of resources, through goal setting, planning, organizing, execution, and evaluation, positively influences sustainable development across its economic, social, and environmental dimensions. To test this hypothesis, 360 married women were invited from Dakahlia Governorate (Egypt) to take part in a descriptive analytical, while considering the following tools: general family data form, "managing family-resources" questionnaire (assessing goal determination, planning, organization, implementation, and evaluation) and a "sustainable development" scale (economic, environmental and social dimensions). The results revealed that rural wives scored higher than their urban counterparts in all dimensions of the family resources management questionnaires, except "planning," where no significant differences were detected. Additionally, rural wives scored higher than urban wives in the "economic" and "social" dimensions of sustainable development. Working women scored higher than non-working women in "organization," "implementation," and "economic development." Wives' education level also played a significant role, particularly in "goal identification," "planning," and "implementation," with less educated wives recording the lowest scores across all study dimensions. Neither age nor number of children showed a significant correlation with most study dimensions, except for the economic axis. Finally, scores across all dimensions of the "family resource management" questionnaire were significantly correlated with those on the "sustainable development" scale, confirming the validity of the main hypothesis.

1. مقدمة

تعد التنمية هدفاً وغاية تستوجب تكاتف الجميع لتحقيقه، من خلال تعظيم الاستفادة من كافة الموارد المتاحة (عبد الخالق، 2014)، سواء كانت اقتصادية، أو بيئية، أو اجتماعية كي تلبي احتياجات الحاضر (Baumgartner and Rauter, 2017) مع عدم الاضرار بالبيئة (الود، 2014) والاستدامة في تعظيم الاستفادة من هذه الموارد على المدى الطويل لتلبية احتياجات الأجيال القادمة (Emas, 2015)، ومن هنا ظهر مصطلح "التنمية المستدامة للبيئة" والذي يعتبر البيئة جزءاً مكمل لعملية التنمية، لا يتجزأ عنه لذا يجب الحفاظ عليه (زغيب، 2011)، وتعتبر "التنمية المستدامة" قضية عالمية لا تخص فئة أو دولة بعينها، لذا فإنه تم الاتفاق على بنودها في الأمم المتحدة في 25 نوفمبر 2015 بحضور 193 دولة فيما يعرف بأجندة 2030 (Agenda 2030)

(Howard-Grenville et al., 2019)، مع التأكيد على الاهتمام بقضايا التنمية في الدول النامية، والتي تعاني من نقص في الموارد المتاحة (Bell and Russell, 2002)، ويقع عليها مزيد من الجهد لتعظيم الاستفادة من هذه الموارد كي يتحقق النمو الاقتصادي والاجتماعي المرجو (برنامج الأمم المتحدة، 2003)، وقد اعتمدت مصري رسم رؤيتها 2030 على مبادئ الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، كي تحافظ على البيئة، وتقضي على الفقر، ويتمتع الجميع بالسلام والازدهار، ونظرا لأن قضية التنمية المستدامة تبدأ من الأفراد وصولا للمجتمع الأكبر (Starik and Kanashiro, 2013)، لذا فلا بد من قيام المنظمات المجتمعية ببذل مزيد من الجهود للحفاظ على قدرة التنافسية للأفراد في الأسرة، وفي الوقت نفسه، تحسين الآثار الاجتماعية والبيئية الناتجة عن الأنشطة البشرية (Barbosa et al., 2020).

تعتبر إدارة الموارد أحد أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق التنمية المستدامة (Chams and García- Blandón, 2019)، وبخاصة إدارة موارد الأسرة والتي تشمل جميع اشكال الوعي، والمواقف والسلوكيات المستخدمة في التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ والمراقبة لتحقيق نتائج واهداف محددة سلفا (Clara et al., 2022)، وتكون ربة الأسرة هي المسؤول الرئيسي عن إدارة مثل هذه الموارد (Mansour, 2015).

تلعب الأسرة أدوار هامة في النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم (Broccardo et al., 2019)، فاتجهت نحو الابتكار للتكيف مع البيئة المتغيرة (Curado and Mota, 2021)، وتتبع أحيانا المبادرات المتعلقة بالاستدامة كاستراتيجية لتخفيف المخاطر المحتملة (Tetrault Sirsly and Sur, 2013)، ولكن مقدار هذا التكيف يختلف وفقا لعدة عوامل منها قدرة الأسرة المالية (Le Breton-Miller and Miller, 2016)، وتنظيمها للعمل وحرصها على مشاركة كل الاجيال من الابناء والاحفاد في أعمالها (Oudah et al., 2018)، وغيرها من العوامل الأخرى التي تعتبر ضمن قواعد الاستدامة الاجتماعية (Tiberius et al., 2021)، وتقع تلك المسؤوليات أساسا على عاتق ربة الأسرة (منصور، 2016)، والتي تحرص على إعطاء أهمية كبيرة للقيم الأسرية في ظل هذا الزخم من المسؤوليات (Oudah et al., 2018)، ونظرا لان علم الإدارة هو العلم المعني بضمان تنسيق الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة (عباس، 2008)، لذا تأتي أهمية دراسة إدارة ربة الأسرة لموارها سواء المادية أو البشرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة والتي لا ينعكس اثرها فقط على الأسرة بل على المجتمع ككل

2. المشكلة البحثية

يتميز العصر الذي نعيش فيه بتغيرات اجتماعية واقتصادية وبيئية متتالية، نتج عنها زيادة في مقدار الضغوط التي تتعرض لها الأسر (بركات، ومنصور، 2016)، وكلما زادت تلك الضغوط قلت معها الكفاءات العقلية والمعرفية للفرد لتظهر في صورة اضطراب في أسلوب اتخاذ القرارات (جمعة، 2003، القاسم، 2010)، وقد يؤثر ذلك سلبا على توجهات الأسرة نحو منهاج الاستدامة في إدارة مواردها المتاحة.

تتناول الدراسة التالية العلاقة بين إدارة ربة الأسرة لمواردها وتحقيقها للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبيئي) وفقا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تحت عنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام (2030)" (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015)، وذلك في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي أصبحت تعاني منها الأسر المصرية بصورة كبيرة بعد نشوب الحرب الروسية-الاوكرانية، وما يصاحبها من نقص في الموارد، وارتفاع مستمر في أسعار السلع والمنتجات الذي يصعب التحكم فيه.

تعد الادبيات التي تهتم بتحقيق التنمية المستدامة في نطاق الأسرة محدودة في جميع أنحاء العالم (Tien et al., 2019)، ولم تسلط الضوء على العلاقة بين التنمية المستدامة وأسلوب إدارة ربة الأسرة لمواردها، وعلى المستوى الاقليمي فيوجد قليل من الدراسات التي تناولت الاستدامة في نطاق الأسرة في موضوعاتها منها على سبيل المثال دراسة السواح وعيد (2022) والتي سلطت الضوء على العلاقة بين أسلوب إدارة موارد الأسرة لتحقيق التنمية المستدامة ورأس المال الفكري لربة الأسرة أما دراسة رقبان وآخرون (2024) فقد ربطت بين الاقتصاد الدائري كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة الموارد، وعلى الرغم من أهمية تلك النوعية من الدراسات، إلا أننا نجد الندرة منها كي ندرك محددات التنمية المستدامة، لوضع البرامج المناسبة التي تتماشى مع خطط التنمية، لتطوير نظريات وتطبيقات إدارة الاستدامة الحالية (Starik and Kanashiro, 2013) لإشباع حاجات، ورغبات المجتمع، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- أ. ما مستوى إدارة ربة الأسرة المصرية لمواردها؟
- ب. ما طبيعة العلاقة بين إدارة ربة الأسرة لمواردها وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؟
- ج. ما مستويات التنمية المستدامة في الأسرة، وعلاقتها ببعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؟
- د. ما العلاقة بين إدارة ربة الأسرة لمواردها، وقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة؟

3. أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدارة ربة الأسرة لمواردها، وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق هذا الهدف، فإنه يلزم تحقيق عدد من الأهداف الفرعية وهي:

- أ. التعرف على الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.
- ب. تحديد النظم الادارية التي تتبعها ربة الأسرة في إدارة مواردها (تحديد الاهداف- التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)، وقياس مستويات التنمية المستدامة في الأسرة (اقتصادية- بيئية- اجتماعية).

- ج. تحديد طبيعة الفروق في درجات ربات الأسر بناء على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره، تبعاً لكل من محل الإقامة الريف والحضر، الحالة العملية لربة الأسرة، الحالة التعليمية لربة الأسرة، مدة الزواج، مستوى الدخل الشهري للأسرة، عمر ربة الأسرة، وعدد الأبناء.
- د. دراسة مدي العلاقة بين درجات ربة الأسرة على استبيان إدارة ربة الأسرة لمواردها، ومقياس التنمية المستدامة في الدرجة الكلية والمحاور الفرعية.

4. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في اتجاهين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث

1. تقديم مقترحات لتوعية ربات الأسر بأهمية التنمية المستدامة للموارد المتاحة.
2. الاستفادة من نتائج البحث في استنتاج أساليب تكون ذات أكثر نفع وفاعلية لتحقيق التنمية المستدامة بكافة محاورها ليس فقط في نطاق الأسرة، ولكن للمجتمع ككل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للبحث

تعد التنمية المستدامة مطلب ضروري لتحقيق رفاهية المجتمع ككل، وبالتالي يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع تصورات جديدة تهدف بأسلوب مباشر، وغير مباشر في تعظيم إدارة الموارد المتاحة لتحقيق أقصى مستويات ممكنة في التنمية المستدامة، وهذه التصورات يمكن ترسيخها في المجتمع من خلال البث عبر وسائل الاذاعة والتلفزيون، المواد الدراسية التي يتم تناولها في المدارس، كي يتشبع منها المجتمع، وتصبح جزء من ثقافته، ومنهاجه نحو التنمية.

5. فروض البحث

الفرض الأول: "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة على محاور استبيان إدارة موارد الأسرة، بأبعاده (تحديد الأهداف- التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)، ومقياس التنمية المستدامة (اقتصادي- بيئي- اجتماعي)، بمحاوره تبعاً لمكان سكن الأسرة".

الفرض الثاني: "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل- لا تعمل)".

الفرض الثالث: "لا توجد تباينات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر على استبانة إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة، بمحاوره تبعاً لمدة الزواج".

الفرض الرابع: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة".

الفرض الخامس: "لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية في درجات ربات الأسر على استبيان "إدارة موارد الأسرة" بأبعاده، ومقياس "التنمية المستدامة" بمحاوره وفقا لمستوى دخل الأسرة".

الفرض السادس: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات ربات الأسر على كل من استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره مع عمر ربة الأسرة او عدد أبنائها".

الفرض السابع: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات ربات الأسر على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره".

6. الأسلوب البحثي

أ. المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

- إدارة موارد الأسرة: هي عملية عقلية ينتج عنها سلسلة من القرارات تستعمل فيها الموارد بأقصى كفاءة (كوجك، 2005) للوصول للأهداف المنشودة في أقل وقت، وبأقل جهد، وتنقسم العملية الإدارية إلى 5 أبعاد هي تحديد الأهداف، التخطيط، التنظيم، التنفيذ، والتقييم (منصور، 2015). وتعرف إدارة الموارد إجرائيا: بأنها العملية العقلية والتي تتضمن تحديد الاهداف، والتخطيط، والتنظيم، والتنفيذ والتقييم للموارد المتاحة لتحقيق اهداف محددة سلفا أو لحل المشكلات بأقل جهد وفي أقل وقت ممكن.
- التنمية المستدامة: يقصد بعملية التنمية إحداث تطوير في مجال معين باستخدام أدوات وإمكانيات مناسبة للوصول للغاية المنشودة (متولي، وصالح، 2021)، ولا تستهدف عملية التنمية فقط استنباط أساليب إنتاجية أفضل ولكن أيضا تتضمن تنمية المهارات والطاقات البشرية (القريشي، 2007)، ويقصد بالتنمية المستدامة على وجه الخصوص استخدام وتوظيف كافة الموارد المتاحة في المجتمع مع إحداث توازن بين الاحتياجات والمتطلبات من الموارد (عامر، 2016)، لرفع مستوى المعيشة بما يحقق العدالة والمساواة بين الأجيال الحالية والأجيال القادمة (نويسر، 2015)، ويراعي في التنمية المستدامة تكامل الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية (الأمم المتحدة، 2012). وتعرف التنمية المستدامة إجرائيا: بأنها مجموعة المهارات، والاجراءات المستخدمة لتحقيق تنمية متوازنة تهدف من خلالها إلى توفير احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق احتياجاتها الخاصة، وقد تم تبني محاور التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وهي الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، كأساس لتحقيق هذه التنمية الشاملة والمستدامة

محاوير التنمية المستدامة:

- المحور الاقتصادي: يتطلب إيقاف تبديد الموارد الاقتصادية وترشيد الإمكانيات الاقتصادية (متولي، وصالح، 2021).
- المحور البيئي: مراعاة الحدود بين الاستهلاك أو الاستنزاف طبقاً لقاعدة ثبات الموارد الطبيعية ومنع الاستغلال (البيجاوي، 2016).
- المحور الاجتماعي: والذي يعتبر جوهر التنمية وهدفها تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية وتحقيق الديمقراطية والتنوع الثقافي (أبو زنت، وغنيم، 2009).

ب. منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد الظروف والعلاقات لوصف الظاهرة.

ج. حدود البحث

الشاملة: الدراسة محافظة الدقهلية، وهي من المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية والنشاط الاقتصادي المتنوع، مما يجعلها بيئة مثالية لدراسة العلاقة بين إدارة الموارد والتنمية المستدامة.

عينة البحث: يتم تطبيق أدوات البحث على 360 ربة أسرة من ريف وحضر محافظة الدقهلية، وقد تم اختيارهن بطريقة عمدية من المتزوجات.

الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث على ربّات الأسر في ريف وحضر محافظة الدقهلية من مدينة ميت غمر والقرى التابعة لها: دماص، سنفا، بهيدة، كفر بهيدة، وميت محسن.

الحدود الزمنية: استغرقت عملية جمع البيانات حوالي 3 أشهر من شهر مارس حتى آخر شهر مايو لعام 2023

د. أدوات البحث

اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية:

استمارة البيانات العامة للأسرة: بغرض التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لربّات الأسر عينة الدراسة من مكان السكن (ريف، حضر)، عمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل)، عدد الأبناء في الأسرة، عمر ربة الأسرة، عدد سنوات الزواج والتي تم تقسيمها إلى 4 فئات (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، 10-20 سنة، وأكثر من 20 سنة)، المستوى التعليمي لربة الأسرة (مؤهل تحت المتوسط - حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها (مؤهل متوسط) - مؤهل فوق المتوسط - مؤهل جامعي - دراسات عليا سواء ماجستير أو دكتوراه)، والدخل الشهري للأسرة، والذي تقسم إلى 4 فئات (أقل 3500 جنيه - من 3500 إلى 6000 جنيه - من 6000 إلى 9000 جنيه - أكبر من 9000 جنيه).

استبيان إدارة موارد الأسرة: تم صياغة عبارات هذا الاستبيان بعد الاطلاع على أهم المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقسمت عباراته على خمسة ابعاد هي (1) تحديد الاهداف (9 عبارة)، والتي تقيس مدي مصارحة ربة الأسرة للأبناء بوضع الأسرة المالي، والموارد المتاحة، ثم وضع أهداف لتحقيق طموحات جميع افراد الأسرة، وترتيب الاولويات بمشاركة افراد الأسرة، ووضع خطط مستقبلية قصيرة وطويلة الاجل لتحقيق هذه الاهداف (2) التخطيط (11 عبارة) وتقيس مدي مشاركة افراد الأسرة في التخطيط، وهل تقوم ربة الأسرة بتنمية قدراتهم باستمرار أم لا، وتوقيتات البدء في الخطط الموضوعة لتحقيق اهداف الأسرة، والفترات اللازمة لتنفيذ كل خطة، ومدي مرونة هذه الخطط في مواجهة الظروف الطارئة، و(3) التنظيم (11 عبارة)، وتقيس قدرة ربة الأسرة على تنظيم الاعمال وفقا لأهميتها، والتغلب على مضيعات الوقت، وتجميع الاعمال المتشابهة لإتمامها معا، (4) التنفيذ (10 عبارات) تقيس قدرة ربة الأسرة على اداء الاعمال المخطط لها بإتقان مع اسناد بعض الاعمال لأفراد اسرتها وفقا لقدراتهم وميولهم، وتقيس العبارات ايضا قدرة ربة الأسرة على تبسيط الاعمال لتوفير الوقت والجهد، والتأقلم مع المستجدات والمتغيرات بسهولة، (5) التقييم (10 عبارة) للتعرف على مقدار الانجاز الذي تم في تنفيذ الخطط المرسومة، وتقييمها للأداء في كل مرحلة من المراحل من خلال المناقشة مع الأسرة، ووضع خطط مستقبلية للتغلب على المعوقات المحتملة خاصة أثناء التنفيذ، وقد تحددت الاستجابات على هذا الاستبيان وفقا ل (نعم- إلى حد ما - لا) على مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) للعبارات الموجبة، و(1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة الأسرة في هذا الاستبيان هي (153) وأقل درجة (51).

تم عرض الاستبيان بأبعاده على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، (عدددهم 17 محكمين)، وكانت نسب اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان 79%، وقد أجريت التعديلات في صياغة بعض العبارات وفقا لتوجيهاتهم، ثم تم عرض الاستبيان على عينة استطلاعية مقدارها 30 ربة اسرة للتحقق من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من اجله، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور والدرجة الكلية، والنتائج المتحصل عليها كانت كالتالي 0.775، 0.727، 0.821، 0.779، و0.829 على التوالي، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على صدق، وتجانس عبارات ومحاور الاستبيان، كما تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل سيبرمان براون Spearman- Brown، ونتائج هذه الاختبارات موجودة بجدول 1، وجميعها مقبولة، مما يؤكد ثبات الاستبيانات وصلاحيته للتطبيق.

جدول (1): قيم معامل الثبات لاستبيان إدارة موارد الأسرة

المحاور	معامل الفا	سييرمان براون	جيتمان
تحديد الاهداف	0.740	0.640	0.572
التخطيط	0.690	0.693	0.676
التنظيم	0.690	0.631	0.630
التنفيذ	0.648	0.650	0.647
التقييم	0.648	0.719	0.719
ثبات الاستبيان ككل	0.904	0.857	0.855

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية.

مقياس التنمية المستدامة

تم اعداد هذا الاستبيان بصورة اولية بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة وكانت عبارات هذا الاستبيان موزعة على 3 محاور هما (1) المحور الاقتصادي (11 عبارة) للتعرف على خطة ربة الأسرة في الانفاق على السلع، والخدمات من خلال وضع قائمة بالضروريات والتفاضي عن الاشياء غير ضرورية، ودراستها للسوق قبل القيام بعملية الشراء، ثم الشراء بالجملة قد الامكان لتوفير النفقات، والاستهلاك الرشيد للمأكولات، كما يقيس هذا الاستبيان مدي قدرة ربة الأسرة على تشجيع افراد اسرتها على الادخار، وترشيد الطاقة قدر الامكان، (2) المحور البيئي (7 عبارات) تقيس مدي حرص ربة الأسرة على البيئة المحيطة حتى على حساب راحتها، فتستخدم المواد الصديقة للبيئة، وتزرع النباتات والاشجار في المساحات المحيطة بالمنزل، أو حتى بداخله، ومقدار مساهمتها في اعادة تدوير المخلفات حتى حرصها على استخدام المواصلات العامة بدلا من سيارتها الخاصة كي تحافظ على البيئة، و(3) المحور الاجتماعي (6 عبارات) والذي يقيس حرص ربة الأسرة على المشاركات الاجتماعية لها ولأفراد اسرتها، وحرصها على تعليمهم وصحتهم، وعموما تتحدد الاستجابات على هذا الاستبيان وفقا لثلاثة استجابات (نعم- إلى حد ما - لا) وعلى مقياس متدرج متصل (3 ، 2 ، 1) للعبارات الموجبة، بينما تكون الدرجات (1، 2، 3) للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة الأسرة في هذا الاستبيان هي (72) وأقل درجة (24).

تم عرض هذا المقياس على 17 من الأساتذة المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بالجامعات المصرية، وكانت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس 83%، واجريت التعديلات في صياغة بعض العبارات وفقا لتوصياتهم، ثم تم عرض الاستبيان على 30 ربة أسرة باستخدام النموذج المعدل كعينة استطلاعية، وتم اعادة صياغة بعض العبارات التي تبين عدم وضوحها.

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق معامل الارتباط "بيرسون" والذي يتم حسابه بين درجة كل محور والدرجة الكلية، والنتائج المتحصل عليها 0.771، 0.697، و0.730 على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مما تؤكد على تجانس عبارات ومحاور الاستبيان، كما تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية لجيتمان، معامل سييرمان براون،

والنتائج تم تسجيلها بجدول 2، وتعتبر جميعها مقبولة، مما يؤكد ثبات الاستبيانات وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

جدول (2): قيم معامل الثبات لمجاور مقياس التنمية المستدامة

الابعاد	معامل الفا	سييرمان براون	جيتمان
المحور الاقتصادي	0.783	0.766	0.751
المحور البيئي	0.730	0.763	0.716
المحور الاجتماعي	0.723	0.729	0.727
ثبات الاستبيان ككل	0.731	0.751	0.740

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية.

هـ. المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

تم تحليل الاستجابات لعدد 360 استمارة بعد تحويلها إلى قيم رقمية على مقياس (3، 2، 1) للعبارة الموجبة، و(1، 2، 3) للعبارة السالبة تحليلها باستخدام برنامج SPSS (ver 18)، وقد تم حساب اختبار "ت" للتحقق من صحة الفرض الاول والثاني، واستخدم تحليل التباين في اتجاه واحد One-way ANOVA للتحقق من صحة الفروض من الثالث حتي الخامس، ثم تم اجراء استخدام اختبار "Tukey" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات في العلاقات التي كانت لها دلالة احصائية، وأخيرا تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation matrix للتحقق من صحة الفرض السادس والسابع.

7. تحليل النتائج

7-1 وصف عينة البحث

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن 64.2% من ربات الأسر عينة الدراسة يسكن الحضر، بينما يسكن 35.8% منهم الريف، وكانت 54.2% من ربات الأسر يعملن، بينما 45.8% لا يعملن، وعدد سنوات الزواج لربات الأسر أغلبها من 10-20% (41.9%) ثم أقل من 5 سنوات (33.9%) / والمؤهل الدراسي لأغلبهم عالي (66.8%) يليه المؤهل متوسط (10.8%) ثم دراسات عليا (8.9%)، وبالنسبة للدخل الشهري للأسرة، فكان كثير من الأسر دخلهن من 3500 إلى 6000 جنيه بنسبة 41.7%، بينما تزال نسبة 16.4% من الأسر تتقاضى اقل من الحد الأدنى للأجور المنصوص عليها بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1408 لسنة 2023 (الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، 2023)، وهو ما يظهر تراخي بعض الهيئات في تطبيق القرارات الحكومية التي يمكن ان ترفع جزئيا الاعباء الاقتصادية عن كاهل الأسرة المصرية، وبالنسبة للفئات العمرية لربات الأسر المشاركة، كانت أغلبها من 30-45 سنة بنسبة 67.2% ثم 29.5% من ربات الأسر اكبر من 45 عام، وفي المجمل كانت الأسر حريصة على ألا تتجاوز اسرتها عدد 3 الابناء بنسبة 83.1%، حيث كانت عدد الأسر التي لها طفلين (35.3%) وتلك التي بها 3 اطفال نسبتها 32.2%.

جدول (3): توزيع ربات الأسر عينة الدراسة وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية (ن=360)

الفئة	العدد	%
مستوى تعليم ربة الأسرة	دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)	32
	مؤهل عالي	240
	مؤهل فوق متوسط	24
	مؤهل متوسط	39
	مؤهل اقل من المتوسط	25
	المجموع	360
عدد الابناء	0	20
	1	36
	2	127
	3	116
	4	46
	5 فأكثر	15
	المجموع	360
الفئة العمرية لربة الأسرة	أقل من 30 سنة	12
	أكبر من 30 – 45 سنة	242
	أكبر من 45 عام	106
	المجموع	360
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 3500 جنيه	59
	من 3500 إلى أقل من 6000 جنيه	150
	من 6000 إلى أقل من 9000 جنيه	90
	أكثر من 9000 جنيه	61
	المجموع	360
عمل ربة الأسرة	تعمل	195
	لا تعمل	165
	المجموع	360
مكان سكن الأسرة	حضر	231
	ريف	129
	المجموع	360
عدد سنوات الزواج	أقل من 5 سنوات	122
	5-10 سنة	72
	10-20 سنة	151
	أكثر من 20 سنة	15
	المجموع	360

المصدر: تم الاعداد بواسطة الباحثين محسوب من بيانات استمارة البيانات العامة.

2-7. النتائج

الفرض الاول: "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة على محاور استبيان إدارة موارد الأسرة، بأبعاده (تحديد الاهداف- التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التقييم)، ومقياس

التنمية المستدامة، بمحاوره (اقتصادي- بيئي- اجتماعي) تبعا لمكان سكن الأسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فانه تم اجراء اختبار "ت" حيث كانت استجابات المبحوثات على المحاور المختلفة لمقاييس الدراسة هي المتغيرات التابعة، بينما كان مكان سكن الأسرة هو المتغير المستقل والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها في جدول (4).

جدول (4) المتوسطات، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره تبعا لمكان سكن الأسرة (ن = 360)

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة "ت"	حضر		ريف		
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
استبيان إدارة موارد الأسرة						
0.001	10.367	3.32	23.14	2.67	23.67	تحديد الهدف
0.109	2.584	2.35	23.02	2.08	24.28	التخطيط
0.026	5.001	2.43	27.85	2.67	28.65	التنظيم
0.020	5.423	2.19	25.89	2.31	26.75	التنفيذ
0.044	7.074	2.18	22.58	2.73	23.62	التقييم
0.005	8.078	8.57	99.46	8.74	102.69	مجموع محاور الاستبيان
مقياس التنمية المستدامة						
0.004	8.396	2.14	28.07	2.59	29.56	المحور الاقتصادي
0.547	0.364	2.13	14.22	2.16	14.70	المحور البيئي
أقل من 0.001	13.336	1.20	13.33	2.13	14.00	المحور الاجتماعي
0.008	7.056	3.07	55.62	5.51	58.26	مجموع محاور الاستبيان

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية

أظهرت النتائج ارتفاع درجات ربات الأسر الريفيات في جميع محاور استبيان إدارة موارد الأسرة عن مثيلتها في الحضر عند مستوى دلالة 0.05 بالإضافة إلى مجموع درجات هذه المحاور فيما عدا محور "التخطيط"، حيث لم يتضح دلالة الفروق بين درجات الريف والحضر في هذا البعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منصور وآخرون (2023) والتي أجريت في محافظة القليوبية، ويعكس ذلك تشابه الخلفية الثقافية لربات الأسر في المحافظتين، فربما كان المتغير الثقافي له تأثير كبير في تشكيل توجهات ربة الأسرة الادارية في الحضر نحو إدارة مواردها (Conger et al., 2018)، إلا أن الضغوط الاقتصادية بين الأسر في الريف ربما تكون هي أكثر صعوبة، وهي تعتمد بدورها على الموارد المحلية المتاحة لسد حاجاتها، مما يتطلب مهارات إدارية أعلى للاستفادة القصوى من تلك الموارد ولضمان الاستمرارية، علاوة على ذلك تشعر الأسر في الريف بالبعد العائلي، والاجتماعي المسؤول عن تدفق الموارد بين الاجيال (Croll, 2006)، وهذه العوامل يمكن أن تفسر أسباب ارتفاع درجات ربات الأسر الريفيات عن تلك الموجودة في الحضر في اغلب محاور استبيان إدارة موارد الأسرة، بخلاف بعد "التخطيط"، فيبدو أن هناك ثمة عوامل أخرى تساهم في تشكيل هذا البعد لدي ربة الأسرة بخلاف مكان سكن الأسرة مثل مستوى التعليم، العمر، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري (منصور، 2015)، وفي المقابل ربما

تشابهت تحديات التخطيط في الريف والحضر والمتمثلة في محدودية الموارد المالية، ونقص الوعي بالتخطيط طويل المدى في كلتا البيئتين، فلم تظهر دلالة الفروق بين ربات الأسر في الريف والحضر.

أوضحت النتائج أيضاً أن درجات ربات الأسر في الريف أعلى من مثيلتها في الحضر في كل من المحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي من محاور مقياس التنمية المستدامة بالإضافة إلى مجموع هذه المحاور، فربما يرجع ذلك إلى التقارب السكاني للأقارب في الريف عن الحضر والذي تجد من خلاله ربة الأسرة العون والسند (Mansour, 2015) وهو ما يفسر تفوق الأسر في الريف في البعدين الاجتماعي والاقتصادي، بينما تعاني الأسر في الحضر من ارتفاع الاعباء الاقتصادية وغلو الاسعار (Burger et al., 2020)، ولم تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ساكني الريف والحضر في البعد البيئي، وقد يرجع هذا إلى ارتفاع الوعي بالبيئة المحيطة أو أن ربة الأسرة تبحث عن المكاسب الشخصية والاجتماعية، دون مراعاة للبعد البيئي (Trebeck and Williams, 2019)، في مقابل ضعف السياسات البيئية التي تعكس التنمية المستدامة في الريف والحضر، فالبيئة أصبحت تئن بلا صوت مسموع حتى تدفع بالأذى بعيداً عنها، ومما سبق يتضح صحة الفرض الأول جزئياً.

الفرض الثاني "لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره تبعا لعمل ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل)"، ولتحقق من صحة هذا الفرض فإنه تم اجراء اختبار "ت"، حيث كانت درجات ربات الأسر على أدوات القياس هي المتغير التابع بينما كانت طبيعة عمل ربة الأسرة هي المتغير المستقل (جدول (5)).

أظهرت النتائج ارتفاع درجات ربات الأسر العاملات مقارنة بغير عاملات في محوري "التنظيم" و "التنفيذ" وذلك في استبيان إدارة موارد الأسرة بالإضافة إلى مجموع محاور الاستبيان، وتعكس هذه النتيجة إما سرعة، وكفاءة ربات الأسر العاملات في التنظيم والتنفيذ لتحقيق الأهداف المنشودة، أو تباطؤ ربات الأسر غير عاملات في هذين المحورين نتيجة خوفهن من النتائج لنقص الخبرات والاحتكاكات الخارجية (منصور، 2015)، فقد لعب دخل ربة الأسرة دوراً جوهرياً في تعزيز استقرار الأسرة المالي، حيث يعمل كحاجز وقائي ضد الصدمات الاقتصادية التي قد تواجهها، مما يساهم في تحسين قدرة الأسرة على التكيف مع الأزمات المالية (Deschênes et al., 2020)، وظهر هذا الدور جلياً في العديد من الدول مثل السنغال، فجمعت ربة الأسرة بين الأدوار المنزلية والتجارية، ما يعكس ديناميكية اقتصادية واجتماعية هامة (Dacher, 2002)، وأيضاً في كينيا (Bikketi et al., 2016)، ويبدو أن مشاركة المرأة في سوق العمل انعكست إلى تعزيز مهاراتها في التنظيم والإدارة، ما يساهم في تحسين جودة الحياة للأسرة والمجتمع ككل.

جدول (5) المتوسطات، وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره تبعا لعمل ربة الأسرة (ن = 360)

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة "ت"	تعمل		لا تعمل		
		انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
						استبيان إدارة موارد الأسرة
0.023	5.241	2.95	23.93	3.20	22.95	تحديد الهدف
0.290	1.122	2.11	24.22	3.30	23.44	التخطيط
أقل من 0.001	14.58	2.66	28.71	2.57	27.95	التنظيم
أقل من 0.001	16.524	1.96	26.96	1.94	25.83	التنفيذ
0.249	1.335	2.79	23.62	2.09	22.81	التقييم
أقل من 0.001	12.307	7.88	103.22	9.87	99.53	مجموع محاور الاستبيان
						مقياس التنمية المستدامة
أقل من 0.001	15.21	3.03	29.55	2.25	28.41	المحور الاقتصادي
0.843	0.040	2.18	14.52	1.32	14.53	المحور البيئي
0.679	0.171	1.29	13.75	1.50	13.77	المحور الاجتماعي
أقل من 0.001	10.994	5.36	57.82	8.10	56.72	مجموع محاور الاستبيان

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية

تفوقت ربات الأسر العاملات على غير عاملات أيضا في المحور الاقتصادي من مقياس التنمية المستدامة بالإضافة إلى مجموع درجات هذا المقياس، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع كل من السواح وعيد (2022) ورقبان وآخرون (2024)، من حيث أهمية عمل ربة الأسرة في تشكيل الوعي لديها بإدارة وحماية موارد الأسرة، وتؤكد على أن ربة الأسرة العاملة هي أكثر إدراكا للأبعاد، والتحديات الاقتصادية الواقعة على الأسرة مقارنة بغير العاملة، بدليل خروجها للعمل، فهي لا تسعى فقط إلى تحقيق التنمية في هذا المحور في أوقات الاستقرار (Bayeh et al., 2016) ولكن أيضا في أوقات الازمات (Drolet et al., 2015)، وأيضا تسعى نحو التنمية المستدامة لباقي المحاور، ولكن يبدو أن هناك عوامل أخرى أكثر تأثير من طبيعة عملها في تشكل مفاهيم الوعي البيئي والاجتماعي لديها، فلم تظهر دلالة الفروق في هذين المحورين تبعا لعمل ربة الأسرة، فربما كانت للعادات والتقاليد التأثير الأكبر في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي ربة الأسرة العاملة وغير العاملة، ومن ناحية أخرى كانت السياسات البيئية غير فعالة في المناطق التي تعيش فيها الأسر، فلم تظهر دلالة الفروق في الوعي البيئي والاجتماعي لدي العاملات وغير العاملات، ولكن في النهاية كانت مجموع درجات ربات الأسر العاملات أعلى من مثيلتها غير عاملات في مجموع محاور الاستبيان، ومما سبق يتضح صحة الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث: "لا توجد تباينات دلالة إحصائية بين درجات ربات الأسر على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة، بمحاوره تبعا لمدة الزواج"، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا، فإنه تم إجراء تحليل التباين ذو اتجاه واحد، حيث كانت درجات ربات الأسر على أبعاد استبيان إدارة موارد الأسرة ومحاور مقياس التنمية المستدامة هي المتغيرات التابعة في المقابل كانت فترات الزوج هي المتغير المستقل، ويعرض جدول (6) هذه النتائج.

جدول (6): تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات ربات الأسرة عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، والتنمية المستدامة بمحاورة تبعاً لمدة الزواج (ن=360)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
إدارة موارد الأسرة تحديد الاهداف	0.149	1.790	3	45.677	
			356	3028.187	
			359	3073.864	
التخطيط	0.313	1.190	3	36.999	
			356	3688.057	
			359	3725.056	
التنظيم	0.733	0.429	3	12.638	
			356	3498.418	
			359	3511.056	
التنفيذ	0.527	0.743	3	14.210	
			356	2268.565	
			359	2282.775	
التقييم	0.809	0.323	3	8.481	
			356	3118.517	
			359	3126.997	
مجموع المحاور	0.573	0.666	3	182.711	
			356	32560.953	
			359	32743.664	
التنمية المستدامة المحور الاقتصادي	0.223	1.468	3	58.938	
			356	47764.785	
			359	4823.722	
المحور البيئي	0.979	0.063	3	0.888	
			356	1672.887	
			359	1673.775	
المحور الاجتماعي	0.427	0.929	3	15.859	
			356	2025.596	
			359	2041.456	
مجموع المحاور	0.896	0.201	3	23.604	
			6	13927.927	
			359	13951.531	

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية.

أظهرت النتائج أن طول فترة الزواج لم تؤثر على أي من متغيرات الدراسة، فربما كان المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، أو حتى المستوى العلمي لربة الأسرة أكثر تأثيراً في تشكيل اتجاهات ربة الأسرة نحو إدارة مواردها وتحقيق التنمية المستدامة، وعلى الرغم من أهمية تأثير طول فترة الزواج للتعبير عن مقدار الانسجام الذي يزداد بين الزوجين مع طول هذه المدة لتحقيق اهدافهما المشتركة (Hou et al., 2019)، إلا أن النتائج المتحصل عليها هنا لا تدعم هذا الانسجام، وقد يكون هذا دليل على أن المسؤول عن إدارة موارد الأسرة لتحقيق التنمية المستدامة هو أحد الزوجين وليست المسؤولية تكاملية بينهما، وغالباً ما تكون ربة الأسرة هي المسؤول الرئيسي عن تلك المهام (Mansour, 2015)، ومع ذلك، لا يمكن إغفال تأثير البيئة الثقافية والخلفية الاجتماعية للأسرة على مستوى إدارتها للموارد، حيث أظهرت بعض الدراسات الحديثة أن عدد سنوات الزواج قد يكون له ارتباط بتبني ممارسات أكثر استدامة في إدارة الموارد الأسرية. فقد وجدت السواح وعيد

(2022) ورقبان وآخرون (2024) أن هناك دلالة لتأثير عدد سنوات الزواج على حماية واستدامة الموارد الأسرية، وتحتاج مثل هذه النقطة إلى مزيد من الدراسات في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة، لفهم ديناميكيات إدارة الموارد الأسرية في المحافظات المصرية المختلفة، ومما سبق يتضح صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاورة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض فإنه تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد وكانت درجات ربات الأسر على محاور الدراسة هي المتغيرات التابعة، بينما كان مستوى تعليم ربة الأسرة هو المتغير المستقل، والنتائج التي تم الحصول عليها بجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات ربات الأسرة عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، والتنمية المستدامة بمحاورة تبعاً لعمل ربة الأسرة (ن=360)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
أقل من 0.001	6.885	55.323	4	221.294	إدارة موارد الأسرة تحديد الأهداف
		8.035	355	2852.570	
			359	3073.864	
0.020	2.957	30.026	4	120.105	التخطيط
		10.155	355	3604.951	
			359	3725.056	
0.178	1.585	15.403	4	61.611	التنظيم
		9.717	355	3449.445	
			359	3511.056	
أقل من 0.001	5.857	35.332	4	141.329	التنفيذ
		6.032	355	2141.446	
			359	2282.775	
0.110	1.900	16.387	4	65.547	التقييم
		8.624	355	3061.450	
			359	3126.997	
0.001	4.955	432.870	4	1731.480	مجموع المحاور
		87.358	355	31012.184	
			359	32743.664	
0.068	2.203	29.209	4	116.836	التنمية المستدامة المحور الاقتصادي
		13.259	355	4706.887	
			359	4823.722	
0.756	0.472	2.215	4	8.860	المحور البيئي
		4.690	355	1664.915	
			359	1673.775	
0.788	0.429	2.455	4	9.818	المحور الاجتماعي
		5.723	355	2031.637	
			359	2041.456	
0.412	0.992	38.546	4	154.182	مجموع المحاور
		38.866	355	13797.348	
			359	13951.531	

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتماداً على نتائج الدراسة الحالية

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ربات الأسر على محاور: "تحديد الهدف"، "التخطيط"، "التنفيذ" بالإضافة إلى مجموع محاور استبيان "إدارة موارد الأسرة" وفقا لمستوى تعليم ربة الأسرة، بينما لم تظهر دلالة تلك الفروق في محوري "التنظيم" و"التقييم" في هذا الاستبيان، وربما ارتبط التنظيم والتقييم بالخبرات الحياتية أو الشخصية لربة الأسرة أكثر من ارتباطها بمستوى التعليم لديها، كما أن التوعية العامة والثقافة المجتمعية قد تجعل الوعي بالتنمية المستدامة متشابه، بغض النظر عن المستوى التعليمي، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة منصور وآخرون (2023)، والتي تم تطبيقها في محافظة القليوبية، وأكدت على أن مستوى تعليم ربة الأسرة يؤثر بشكل أساسي على تحديد الأهداف وتنفيذها في إدارة موارد الأسرة، بينما لم يكن له تأثير واضح على بقية المحاور، كما اتفقت النتائج المتحصل عليها هنا مع نتيجة الضحيان (2018) والتي أكدت أن الوعي الإداري لدي ربات الأسرة لم يتأثر بالمستوى التعليمي لربة الأسرة، بينما لم تظهر دلالة الفروق بين درجات ربات الأسر في جميع محاور مقياس "التنمية المستدامة" تبعا لمستوى التعليم للتحقق من دلالة الفروق بين درجات ربات الأسر في المحاور التي سجلت فروق ذات دلالات معنوية، فإنه تم اجراء اختبار "Tukey" والنتائج موضحة بجدول (8).

جدول (8): المتوسطات، ومستوى الدلالة لدرجات ربات الأسر على أبعاد "تحديد الهدف"، "التخطيط"، "التنفيذ" في استبيان إدارة موارد الأسرة بالإضافة إلى مجموع درجات ابعاد الاستبيان تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة (ن=360)

تحديد الهدف	التخطيط	التنفيذ	مجموع محاور الاستبيان
دراسات عليا	24.13 ^أ	24.00 ^أ	27.25 ^أ
مؤهل عالي	23.73 ^أ	24.11 ^أ	26.60 ^أ
مؤهل فوق متوسط	22.92 ^أ	23.96 ^أ	26.54 ^أ
مؤهل متوسط	23.49 ^أ	22.92 ^أ	26.54 ^أ
مؤهل تحت المتوسط	20.76 ^ب	22.04 ^ب	24.40 ^ب
			94.12 ^ب

الحروف المتشابهة تدل على عدم دلالة الفروق بين المتوسطات

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية

حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها أن درجات ربات الأسر الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط فما فوقه كانت متقاربة في ابعاد "تحديد الهدف"، "التخطيط"، "التنفيذ"، بالإضافة إلى مجموع محاور الاستبيان، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما بينهما بينما كانت درجات ربات الأسر الحاصلات على المؤهل تحت المتوسط هي الاقل في الابعاد الاربعة سالفة الذكر، أي أن التعليم الثانوي لم يكن وحده كافي لتشكيل مفاهيم وتوجهات ربة الأسرة نحو إدارة مواردها من ناحية، وتنمية البيئة المستدامة من ناحية اخرى، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية المعرفة المكتسبة من خلال التعليم النظامي لتحسين حياة الشعوب حيث توفر أدوات تحليلية ومنهجية تسهم في اتخاذ قرارات، يفوق أثرها أحيانا الخبرات السابقة التي تتناقل عبر الاجيال (منصور، 2016)، ومن هذا المنطلق، يجب إعادة النظر في السياسات التعليمية باعتبارها استثمارا في رأس المال البشري وليس مجرد خدمة تُقدم للقادرين مالياً، فالتعليم ليس رفاهية، بل هو عنصر أساسي في تعزيز قدرة الأفراد على تحسين حياتهم وإدارة مواردهم بشكل أكثر كفاءة، ويجب أن ينظر إلى التفكير في تحسين قدرة الأسرة على تحقيق الاستدامة على أنه إنجاز مجتمعي نسعي نحوه (Waitt et al., 2012)، ومما سبق يتأكد صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: "لا توجد فروق ذات دلالات احصائية في درجات ربات الأسر على استبيان "إدارة موارد الأسرة" بأبعاده، ومقياس "التنمية المستدامة" بمحاورة وفقا لمستوى دخل الأسرة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا، فانه تم اجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات ربات الأسر على كل محور من محاور الدراسة كمتغيرات تابعة، بينما كان الدخل الأسري هو المتغير المستقل، ويوضح هذا النتائج الواردة بجدول (9).

أكدت النتائج على أن درجات ربات الأسر على المحور "الاجتماعي" هي المتغير الوحيد الذي تأثر بدخل الأسرة، بينما لم تتأثر درجات الابعاد على استبيان "إدارة موارد الأسرة"، أو المحاور على مقياس "التنمية المستدامة" بدخل الأسرة، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة السيد وآخرون (2018) والتي اكدت بسؤال الابناء عن إدارة الدخل المالي للأسرة، أن محاوره المختلفة لم تتأثر بمقدار الدخل الشهري للأسرة، وهذه النتيجة ربما تعكس تشابه انماط إدارة الموارد المتاحة بين الأسر على الرغم من اختلاف الدخول، أي أنها تكون ثقافة مجتمعية.

جدول (9): تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات ربات الأسرة عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، والتنمية المستدامة بمحاورة تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.287	1.264	10.975	3	32.386	إدارة موارد الأسرة تحديد الاهداف
		8.543	356	3041.478	
			359	3073.864	
0.077	2.296	23.565	3	70.696	التخطيط
		10.265	356	3654.395	
			359	37.25.056	
0.178	1.646	16.016	3	48.049	التنظيم
		9.728	356	3463.006	
			359	3511.056	
0.728	0.436	2.784	3	8.351	التنفيذ
		6.389	356	2274.424	
			359	2282.775	
0.165	1.709	14.801	3	44.403	التقييم
		8.659	356	3082.594	
			359	3126.997	
0.593	0.635	58.066	3	174.198	مجموع المحاور
		91.487	356	32569.466	
			359	32743.664	
0.435	0.913	12.277	3	36.830	التنمية المستدامة المحور الاقتصادي
		13.446	356	4786.892	
			359	4823.722	
0.345	1.110	5.170	3	15.509	المحور البيئي
		4.658	356	1658.266	
			359	1673.775	
0.033	2.095	16.496	3	49.487	المحور الاجتماعي
		5.595	356	1991.969	
			359	2041.456	

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجموع المحاور
0.008	2.197	84.534	3	253.603	
		38.477	6	13697.927	
			359	13951.531	

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتماداً على نتائج الدراسة التالية

وهو ما يتعارض مع المنطق إلا إذا اعتبرنا أن الأسر موضع الدراسة تعاني جميعها من ضغوط، وبصفة خاصة ضغوط اقتصادية وأن كانت متفاوتة بين الدخول المختلفة، إلا أن هذه الضغوط أفقدت ربة الأسرة قدرتها على إدارة ما لديها من موارد بفاعلية (Hobfoll, 2001)، فأصبحت تميل نحو التقليد، ويمكن التحقق من دلاله الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر على المحور الاجتماعي للتنمية المستدامة، والذي سجلت النتائج تباين الدرجات فيه تبعا لدخل الأسرة بأن تم تحليل النتائج باختبار "Tukey" والنتائج بالجدول (10).

جدول (10): المتوسطات، ومستوى الدلالة لدرجات ربات الأسر على المحور الاجتماعي من مقياس التنمية المستدامة وفقاً لمستوى الدخل

الشهري للأسرة

مستوى الدخل الشهري للأسرة	درجات ربة الأسرة
أقل من 3500 جنيه	14.34 ^أ
من 3500 حتى 6000 جنيه	13.94 ^{أب}
أعلى من 6000 حتى 9000 جنيه	13.40 ^{أب}
أعلى من 9000 جنيه	13.30 ^ب

الحروف المتشابهة تدل على عدم دلاله الفروق بين المتوسطات

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتماداً على نتائج الدراسة التالية

وتشير هذه النتيجة إلى أن ربات الأسر الأكثر فقراً هنا أكثر حرصاً على تحقيق التنمية مستدامة في المحور الاجتماعي، وهي تظن بذلك أنها قد تستطيع من خلال تنمية هذا المحور فقط مجابهة الصعاب كي تصل بأسرتها إلى واحتها المنشودة من الأمن والاستقرار، ومما سبق يتضح صحة الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر على كل من استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، ومقياس التنمية المستدامة بمحاوره مع عمر ربة الأسرة أو عدد ابناءها"، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فإنه تم إجراء اختبار بيرسون لتحديد مدى دلاله تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة في عمر ربة الأسرة وعدد أبنائها على درجات ربة الأسرة في محاور وأبعاد الدراسة، والنتائج موضحة بجدول (11).

جدول (11): معاملات الارتباط بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، والتنمية المستدامة بمحاوره وكل من عمر ربة الأسرة وعدد الابناء لديها (ن=360)

	تحديد الاهداف	التخطيط	التنظيم	التنفيذ	التقييم	مجموع الابعاد	التنمية المستدامة		
							المحور الاقتصادي	المحور البيئي	المحور الاجتماعي
-عمر ربة الأسرة	0.35	0.080	0.103	0.052	0.075	0.87	0.095	0.067	-0.007
-عدد الابناء	0.020	0.053	0.096	0.064	0.024	0.062	*0.165	0.001,	0.018

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) سلمي

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية

أظهرت النتائج أن جميع أبعاد، ومحاور الدراسة لم ترتبط بعمر ربة الأسرة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وبافتراض أن عامل الخبرة الذي تكتسبه ربة الأسرة لم يثقل مهاراتها بالقدر الكافي لإدارة ما لديها من موارد بكفاءة (قنديل وآخرون، 2016)، أو يكون تأثير العمر محدود مقارنة بتأثير باقي العوامل الأخرى (الضحيان، 2018)، كما أظهرت النتائج عدم دلالة الارتباطات بين درجات ربات الأسر على المحاور المختلفة للتنمية المستدامة مع عمرها، تعني ذلك أيضا أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية في تشكيل وجدان ربة الأسرة تجاه قضايا التنمية المستدامة بخلاف عمرها، وبالنسبة لعدد الابناء، أظهرت النتائج دلالة ارتباط المحور الاقتصادي من مقياس التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مجموع درجات هذا المقياس مع هذا المتغير، وهذه النتيجة تفترض أن اهتمام ربة الأسرة بالتنمية المستدامة يزداد مع زيادة عدد الابناء في الأسرة، حيث يصبح تركيزها الأكبر على المحور الاقتصادي، ونظرا لأن أغلب الأسر (عينة الدراسة) لا يزيد عدد الابناء بها عن ثلاثة فهي لا تعتبر أسر كبيرة، إلا أن الابناء لهم متطلبات ورؤي تضعها ربة الأسرة في الاعتبار وهي تخطط للمستقبل (عطية، ومنصور، 2021، منصور، 2022)، ويبدو أن أغلب هذه الرؤي مرتبط بزيادة القدرة الاقتصادية للأسر، ومما سبق يتضح صحة الفرض السادس جزئيا.

الفرض السابع: "لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات ربات الأسر على استبيان "إدارة موارد الأسرة" بأبعاده، ومقياس "التنمية المستدامة" بمحاوره". ولتحقق من صحة هذا الفرض، فإنه تم اجراء اختبار بيرسون لدرجات ربات الأسر على محاور الدراسة المختلفة، والنتائج المتحصل عليها تم تسجيلها في جدول (12)، حيث ارتبطت جميعها مع بعضها البعض عند مستوى دلالة 0.05، مما يؤكد على عمق الصلة بين منهاج ربة الأسرة في إدارة مواردها بداية من تحديد الاهداف، والتخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، وصولا إلى التقييم، والمسار الذي تتخذه نحو تحقيق التنمية المستدامة، وتؤكد النتائج على صحة الفرض السابع.

جدول (12): معاملات الارتباط بين درجات ربات الأسر عينة الدراسة على استبيان إدارة موارد الأسرة بأبعاده، والتنمية المستدامة بمحاوره (ن=360)

التنمية المستدامة				إدارة موارد الأسرة					
مجموع المحاور	المحور الاجتماعي	المحور البيئي	المحور الاقتصادي	مجموع الابعاد	التقييم	التنفيذ	التنظيم		
استبيان إدارة موارد الأسرة									
**0.332	**0.191	**0.140	**0.357	**0.810	**0.595	**0.539	**0.542	**0.676	تحديد الاهداف
**0.366	**0.243	**0.164	**0.368	**0.734	**0.670	**0.512	**0.564		التخطيط
**0.542	**0.368	**0.224	**0.550	**0.841	**0.574	**0.645			التنظيم
**0.438	**0.235	**0.130	**0.515	**0.825	**0.597				التنفيذ
**0.509	**0.390	**0.185	**0.504	**0.837					التقييم
**0.552	**0.362	**0.208	**0.581						مجموع الابعاد
مقياس التنمية المستدامة									
**0.832	**0.402	**0.261							المحور الاقتصادي
**0.646	**0.381								المحور البيئي
**0.751									المحور الاجتماعي

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) سلب

المصدر: محسوب من قبل الباحثين اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية

ملخص لأهم النتائج والتوصيات

ظهرت تبانيات ذات دلالة إحصائية في درجات ربات الأسر على جميع محاور استبيان إدارة موارد الأسرة باختلاف المستوى الاجتماعي، والاقتصادي للأسرة، فارتفعت درجات الريف عن الحضر في كل الابعاد (عدا التخطيط) بالإضافة إلى مجموع درجات الابعاد، وارتفعت أيضا درجات الأعلى تعليما من ربات الأسر في محاور: "تحديد الهدف"، "التخطيط"، "التنفيذ" بالإضافة إلى مجموع الأبعاد، مع التأكيد أن الفروق في تلك الدرجات كانت متقاربة وغير دلالة احصائية بين الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط، ولم يظهر دلالة تأثير اي من فترة الزواج، أو حتى الدخل الأسري على درجات ربة الأسرة في اي من ابعاد، ومحاور الاستبيان، كما لم ترتبط هذه الدرجات بعمر ربة الأسرة أو حتى بعدد الابناء لديها.

أظهرت النتائج أيضا وجود فروق في درجات ربات الأسر على محاور مقياس التنمية المستدامة (عدا المحور البيئي) وفقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، حيث ارتفعت درجات المحور الاقتصادي في الريف عن الحضر، خاصة بين العائلات، وارتبطت هذه الدرجات بحجم الأسرة، وبالنسبة للمحور الاجتماعي فقد ارتفعت

درجات الريف عن الحضر. خاصة في الأسر ذات الدخل الشهري الأقل، ولم تتأثر درجات محاور الاستبيان بفترة الزواج، كما لم ترتبط بعمر ربة الأسرة.

ارتبطت درجات ربات الأسر على جميع أبعاد استبيان "إدارة موارد الأسرة" بأبعاده، مع درجاتها على مقياس "التنمية المستدامة" بمحاورة"، عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يؤكد سلامة الفرضية الرئيسية للبحث.

ومما سبق توصي الدراسة التالية بما يلي:

1. يمكن إجراء دراسات إضافية لتحليل تأثير العادات والتقاليد على إدارة الموارد بشكل أعمق، بما في ذلك دراسة كيفية تأثير هذه العوامل على المحاور المختلفة للتنمية المستدامة.
2. إجراء دراسات مقارنة في محافظات أخرى، خصوصاً في جنوب مصر لاختبار مدى تشابه النتائج المتحصل عليها مع نتائج هذه الدراسة، مما يساعد في تحديد إمكانية تعميم النتائج على نطاق أوسع.
3. ضرورة تبني الدولة معايير جديدة تنمي من خلالها الوعي بالمحاور البيئية والاجتماعية لدى ربة الأسرة، وتكون ذو عائد اقتصادي للأسرة، لأن المحور الاقتصادي يبدو أنه المحور المؤثر في هذا المقياس.
4. الاهتمام بالتعليم العالي، ودعمه لما له من دور هام في تنمية مهارات ربة الأسرة نحو إدارة مواردها، بالإضافة إلى دورة الهام في التنمية المستدامة.
5. قيام الاعلام بإعادة تشكيل وجدان ربة الأسرة نحو الضروريات والكماليات من السلع والخدمات، وكيفية إدارة ما لديها من موارد، فالإعلانات عن المنتجات الاستهلاكية غير الضرورية رغم أنه تتماشى مع سياسات السوق المفتوح الذي تتبعها مصر، ويدر دخل اقتصادي كبير على المدي القصير، إلا أن مثل هذه المنتجات عواقب طويلة الاجل ليس فقط على اقتصاديات الأسرة، ولكنها ستنعكس بوضوح على السياسات الاستهلاكية للمجتمع ككل.
6. ادخال برامج مسابقات في المدارس والجامعات تشجع بها الدولة الطفل على استثمار ما لديه من موارد، وإدارتها على النحو الذي يحقق التنمية المستدامة، وستلعب صيت هذه المسابقات في إعادة ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة في المجتمع ليس فقط بين ربات الأسر، ولكن وقتها سيشعر الجميع بان الاستدامة مسؤولية مشتركة لتحقيق النمو والتقدم.

قائمة المراجع

أولا المراجع باللغة العربية

أبو زنت، ماجدة أحمد، وغنيم، عثمان محمد (2009) "التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، عمان، الأردن، 36(1): 132-154.

الأمم المتحدة (2012): تقرير الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريودي جانيرو (20:22) يونية 2012، نيويورك.

- بركات، تغريد ومنصور، رشا (2016) الضغوط الحياتية لدى ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل معها وعلاقتها بالاستقرار الأسري، *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، 37: 1-21،
<https://doi.org/10.21608/ASEJAIQJSAE.2016.153986>
- برنامج الأمم المتحدة (2003): تقرير للتنمية الانسانية العربية-المكتب الإقليمي للدول العربية.
- البيجاوي، مروة صلاح (2016): "الإدارة الاستراتيجية لمنظومة المسكن الذكي وانعكاسها على جودة الحياة كمدخل للتنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- جمعة، دعاء فتحي ابراهيم (2003): "العوامل الاجتماعية والاقتصادية للزواج العرفي والآثار المترتبة عليه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (2015) تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام (2030)، نيويورك.
- زغيب، شهرزاد وعماني، لمياء (2011) البيئة والتنمية المستدامة، *مجلة العلوم الاقتصادية والتيسير والعلوم التجارية* 6: 246-263.
- رقبان، نعمة، الحبشي، مایسة وقاسم، أبرار (2024). ترشيد الاستهلاك الأسري بنظام الاقتصاد الدائري كمدخل لاستدامة الموارد وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية من منظور ربة الأسرة مع مقترح لبرنامج ارشادي. *مجلة الاقتصاد المنزلي* جامعة المنوفية، 34 (1): 233-264،
<https://doi.org/10.21608/MKAS.2023.240765.1256>
- السيد، هاجر إبراهيم عبد الله السيد، وريحان، الحسيني رجب، ودويك، عبير محمود، وعوضين، دعاء (2018). وعى طلاب الجامعة بإدارة موارد الأسرة وعلاقته باتخاذ القرار لديهم. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة* 49: 427-464،
<https://doi.org/10.21608/MBSE.2018.137738>
- السواح، الهام عبد الرؤف، & عيد، سلوي. (2022). رأس المال الفكري وعلاقته بإدارة الموارد الأسرية في ضوء تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور ربة الأسرة. *مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد* 17 (18).
<https://doi.org/10.21608/PSSRJ.2022.83402.1126>
- الضحيان، منيرة (2018). الحوار الأسري وعلاقته بإدارة بعض موارد الأسرة كما تدركه عينة من ربات الأسر. *مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية*، 28(1): 199-251،
<https://doi.org/10.21608/MKAS.2018.158046>
- عامر، نادية عبد المنعم السيد (2016): "السلوك الاستهلاكي لدى عينة من ربات الأسر وعلاقته بالتنمية المستدامة"، بحث علمي منشور بالمؤتمر العلمي الرابع بعنوان "تفعيل دور الاقتصاد المنزلي في المواطنة وتنمية المجتمع" -كلية الاقتصاد المنزلي في الفترة من 16:17، جامعة حلوان، مصر.
- عباس، علي (2008) أساسيات علم الإدارة، دار المسيرة للطباعة والنشر، مصر
- عبد الخالق، عبير (2014): "التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة _ الطبعة الأولى _ الدار الجامعية _ مصر.
- عطية، عطية، ومنصور، رشا (2021). الدعم الأسري وأثره على الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للمراهقين. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا*، 7(36): 965-1015،
<https://doi.org/10.21608/JEDU.2021.72568.1326>

- القاسم، ميادة مصطفى (2010). "المتغيرات المسئولة عن تأخر سن الزواج عند الشباب وانعكاساته على حياتهم الاجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- القرشي، مدحت كاظم (2007): "التنمية الاقتصادية"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- قنديل، سميرة، منصور، رشا، محمد، ولاء، رمضان، سارة (2020) إدارة الوقت لَدَي ربة الأسرة وعلاقته بالمسؤوليات الحياتية لَدَيها، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية-جامعة بنها*، 6 (16): 167-209.
<https://doi.org/10.21608/SJSE.2021.195146>
- كوجك، كوثر (2005) الإدارة المنزلية، الطبعة العاشرة، عالم الكتب، القاهرة.
- متولي، دعاء عمر عبد السلام، وصالح، أمنية محمد البكري (2021) الأنماط القيادية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزومات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة، *مجلة البحوث في التربية النوعية*، جامعة المنيا، 7 (33): 1-99 ،
<https://doi.org/10.21608/jedu.2021.48854.1117>
- منصور، رشا رشاد محمود (2015). وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور، *مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية*، 60 (2): 159-179.
- منصور، رشا رشاد محمود (2016). المشاركة الأسرية الفعالة وصراع الأدوار على المهام المنزلية وعلاقتهما برضا ربة الأسرة عن الحياة، *مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية*، 61 (1): 149-168.
- منصور، رشا رشاد محمود (2022) إدارة الحوار الأسري وعلاقته باتخاذ الابناء لقراراتهم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، 8 (39): 409-442.
<https://doi.org/10.21608/JEDU.2021.95306.1462>
- منصور، رشا، محمد، ولاء، نبیه، أميرة عبد المعطي (2023) إدارة ربة الأسرة لمواردها: دراسة مقارنة بين الريف والحضر، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية-جامعة بنها*، 8 (26): 246-269.
<https://doi.org/10.21608/SJSE.2024.219715.1258>
- نویصر، سحر محمد شلبي (2015): "دور النوع الاجتماعي في التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- الهيئة العامة للاستعلامات بمصر (2023) الجريدة الرسمية تنشر قرار رئيس الوزراء بتقرير الحد الأدنى للأجور للموظفين والعاملين بالدولة، متاح من 16 ابريل 2023 على الموقع الرسمي: <https://www.sis.gov.eg>
- الود، حبيب، وبلاهة، حنان (2014) التنمية المستدامة: صور الارتباط الحتمي للبيئة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية، *مجلة الدراسات والعلوم الاجتماعية (جامعة الوادي، الجزائر)* 2 (4): 190-207.

ثانيا المراجع باللغة الانجليزية

- Barbosa, M., Castañeda-Ayarza, J. A., and Ferreira, D. H. L. (2020). Sustainable strategic management (GES): Sustainability in small business. *Journal of Cleaner Production*, 258, 120880. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.120880>.

- Baumgartner, R. J., and Rauter, R. (2017). Strategic perspectives of corporate sustainability management to develop a sustainable organization. *Journal of Cleaner Production*, 140(1):81–92. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2016.04.146>
- Bayeh, E. (2016). The role of empowering women and achieving gender equality to the sustainable development of Ethiopia. *Pacific Science Review B: Humanities and Social Sciences*, 2(1):37–42. <https://doi.org/10.1016/j.psr.2016.09.013>.
- Bell, R. G., and Russell, C. (2002). Environmental policy for developing countries. *Issues in Science and Technology*, 18(3): 63–70.
- Bikketi, E., Ifejika Speranza, C., Bieri, S., Haller, T., and Wiesmann, U. (2016). Gendered division of labour and feminisation of responsibilities in Kenya: Implications for development interventions. *Gender, Place and Culture*, 23(10): 1432–1449. <https://doi.org/10.1080/0966369X.2016.1204996>.
- Broccardo, L., Truant, E., and Zicari, A. (2019). Internal corporate sustainability drivers: What evidence from family firms? A literature review and research agenda. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 26(1): 1–18. <https://doi.org/10.1002/csr.1672>
- Burger, M. J., Morrison, P. S., Hendriks, M., and Hoogerbrugge, M. M. (2020). Urban-rural happiness differentials across the world. In *World Happiness Report 2020* (pp. 67–94).
- Chams, N., and García-Blandón, J. (2019). On the importance of sustainable human resource management for the adoption of sustainable development goals. *Resources, Conservation and Recycling*, 141: 109–122. <https://doi.org/10.1016/j.resconrec.2018.10.006>
- Clara, E., Herlinawati, Prakoso, B. H., Sofyatinigum, E., Agung, I., and Parwanto. (2022). Family resource management problems in elementary school education: A case study of precarious work parents. *Journal of Intercultural Communication*, 22(3): 19–30. <https://doi.org/10.36923/jicc.v22i3.44>
- Conger, R. D., Elder, G. H., Lorenz, F. O., Simons, R. L., and Whitbeck, L. B. (2018). *Families in troubled times: Adapting to change in rural America*. Routledge.
- Croll, E. J. (2006). The intergenerational contract in the changing Asian family. *Oxford Development Studies*, 34(4): 473–491. <https://doi.org/10.1080/13600810601045833>
- Curado, C., and Mota, A. A. (2021). Systematic literature review on sustainability in family firms. *Sustainability*, 13(7), 3824. <https://doi.org/10.3390/su13073824>
- Dacher, M. (2002). [Review of the book *Marchandes dakaroises entre maison et marché: Approche anthropologique* by Mireille Lecarme-Frassy]. *Cahiers d'études africaines*, 42(167). <https://doi.org/10.4000/etudesaficaines.1502>
- Deschênes, S., Dumas, C., and Lambert, S. (2020). Household resources and individual strategies. *World Development*, 135, 105075. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2020.105075>
- Drolet, J., Dominelli, L., Alston, M., Ersing, R., Mathbor, G., and Wu, H. (2015). Women rebuilding lives post-disaster: Innovative community practices for building resilience and promoting sustainable development. *Gender and Development*, 23(3): 433–448. <https://doi.org/10.1080/13552074.2015.1096040>
- Emas, R. (2015). *The concept of sustainable development: Definition and defining principles*. United Nations. <https://doi.org/10.13140/RG.2.2.34980.22404>

- Hobfoll, S.E. (2001). The Influence of Culture, Community, and the Nested-Self in the Stress Process: Advancing Conservation of Resources Theory. *Applied Psychology*, 50:337-421. [Doi: 10.1111/1464-0597.00062](https://doi.org/10.1111/1464-0597.00062)
- Hou, Y., Jiang, F. and Wang, X. (2019), Marital commitment, communication and marital satisfaction: An analysis based on actor-partner interdependence model. *Int J Psychol*, 54:369-376. [Doi:10.1002/ijop.12473](https://doi.org/10.1002/ijop.12473)
- Howard-Grenville J, Davis GF, Dyllick T, Miller CC, Thau S, Tsui AS (2019) Sustainable Development for a Better World: Contributions of Leadership, Management, and Organizations. *AMD*, 5: 355–366, [Doi:10.5465/amd.2019.0275](https://doi.org/10.5465/amd.2019.0275)
- Le Breton-Miller, I., and Miller, D. (2016). Family firms and practices of sustainability: A contingency view. *Journal of Family Business Strategy*, 7(1): 26–33. <https://doi.org/10.1016/j.jfbs.2015.09.001>
- Mansour, R.R. (2015). Life satisfaction: An analytical study of the Egyptian wife. *Alexandria Journal of Agricultural Sciences*, 60(2): 41-51.
- Oudah, M., Jabeen, F., and Dixon, C. (2018). Determinants linked to family business sustainability in the UAE: An AHP approach. *Sustainability*, 10(1), 246. <https://doi.org/10.3390/su10010246>
- Starik, M., and Kanashiro, P. (2013). Toward a theory of sustainability management: Uncovering and integrating the nearly obvious. *Organization and Environment*, 26(1): 7–30. <https://doi.org/10.1177/1086026612474958>
- Tetrault Sirsly, C.-A., and Sur, S. (2013). Strategies for sustainability initiatives: Why ownership matters. *Corporate Governance*, 13(5): 541–550. <https://doi.org/10.1108/CG-06-2013-0072>
- Tiberius, V., Stiller, L., and Dabić, M. (2021). Sustainability beyond economic prosperity: Social microfoundations of dynamic capabilities in family businesses. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121093. <https://doi.org/10.1016/j.techfore.2021.121093>
- Tien, N. H., Minh, H. T. T., Ngoc, N. M., and Nhan, M. K. (2019). Family business in Vietnam and in Poland: Review of characteristics and trends of development. *Journal of Southwest Jiaotong University*, 24(6): 1–19. <https://doi.org/10.35741/issn.0258-2724.54.6.20>
- Trebeck, K., and Williams, J. (2019). *The economics of arrival: Ideas for a grown-up economy*. Policy Press. <https://doi.org/10.2307/j.ctvb1hrn9>
- Waitt, G., Caputi, P., Gibson, C., Farbotko, C., Head, L., Gill, N., & Stanes, E. (2012). Sustainable Household Capability: which households are doing the work of environmental sustainability? *Australian Geographer*, 43(1): 51–74. <https://doi.org/10.1080/00049182.2012.649519>